وأيضا فإن الدين في الشرع عبارة عن فعل العبادات وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة بدليل قوله تعالى { وما أمروا إلا ليعبدوا ا مخلصين له الدين } (98) البينة 5) إلى آخر الآية .

ثم قال { وذلك دين القيمة } (98) البينة 5) فكان راجعا إلى كل المذكور والدين هو الإسلام لقوله تعالى { إن الدين عند ا الإسلام } (3) آل عمران 19) والإسلام هو الإيمان فيكون الإيمان في الشرع هو فعل العبادات .

ودليل كون الإيمان هو الإسلام إنه لو كان الإيمان غير الإسلام لما كان مقبولا من صاحبه لقوله تعالى { ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه } (3) آل عمران 85) وأيضا فإنه استثنى المسلمين من المؤمنين في قوله تعالى { فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين } (51) الذاريات 35) والأصل أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه